



الأسر

مجلة

متنوعة



فكرية



ثقافية



السعر 350 دج

العدد الأول | رمضان 1439 هـ | الموافق لشهر ماي 2018 م

• أجوبة الحافظ المزني
على أسئلة السبكي والحلبي

• بروز الخط الجزائري
من خلال المصحف القرآني

• التنمية البشرية
عند علماء التفسير

• الشيخ عبد الحليم ابن سماية
العالم الرباني الوطني قبل الحركة الوطنية

"الصيام" عبادة الأحرار

المسابقة الرمضانية

• مشروعية صيام الأطفال

• المفاضلة بين ليلة القدر وليلة المولد

• جزء ابن منجويته في فضل رمضان

• المقامة الأترناتية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الافتتاحية

وقياما بمهمة تعميم الثقافة الإسلامية في المجتمع، وخدمة لثقافة الوسطية، ثقافة الحوار، وثقافة النقد، نشعل فانوس صفحات هذه المجلة، حتى يُعرض الشباب عن الشموع الصغيرة الكثيرة في هذا القطر، ويلتف حول الإنارة التي تخرج من مؤسسة "العصر" لما تحظى به من تاريخٍ أولاً، لأنها كانت في الميدان قبل أترابها، ولما تحظى به ثانياً من رعاية سامية.

وإن في الجزائر أقالماً تُستورد إلى دول أخرى، هي أقالماً ذات خبرة عالية ومصداقية في مجال الثقافة الإسلامية، وفي مجال التنوير، وفي مجال الوسطية والاعتدال.

اليوم يكفيننا أن مصطلحات الجزائر في موضوع اجتثاث التشدد، ومحاربة التشدد العنيف، أصبحت تتناقلها وسائل الإعلام في عواصم العالم، ذلك أن طبيعة الفتح الإسلامي أو الفتح الثقافي الإسلامي الذي جاءنا إلى الجزائر، كان وسطياً معتدلاً دائماً في التعايش الذي كان موجوداً بين المذاهب على مدار التاريخ: الإباضي، الفقه الحنفي، والشافعي، والمالكي، فضلاً عن الطرق الصوفية المتعددة، وآخرها وأبرزها: الطريقة التجانية التي مهّدها في عين ماضي بالجزائر، والتي يعد مريدها بالملايين في العالم جميعاً، من أمريكا إلى آسيا، في عواصم كبرى كطوكيو وواشنطن.

ومدونات الكتب الآن لازالت مهجرة مخزنة في المكتبات الألمانية والفرنسية، وفي المكتبات التركية، وفيها كتابات جزائرية ذات معنى عميق، ينبغي أن تعود. وفي هذا الإطار نسعى لنفض الغبار الذي ران على مخطوطاتنا وثقافتنا، من أجل إبراز هذا التراث؛ بل وبصناعته أيضاً بأقلام جزائرية خدمة للأجيال التي ستأتي، وخلقاً لبيئة مثقفة إسلامياً، فلا يحتاج جيلنا أن يذهب ويستورد ثقافة أخرى لا إسلامية ولا غير إسلامية، كل ما يكفيه هو أن يلتفت إلى الكتاب وإلى القراءة وإلى البحث.

بعض الطوائف المنحرفة والمؤدلجة، تحمل أفكارا الهدف منها بثّ الطائفية وتصنيف الجزائريين إلى فرق، وهذا ما تولّد عنه هجر المجتمع واعتزاله، وجرّ العنف اللفظي والشعوري، والأزمة الشعورية اتجاه المجتمع تولّد التشدد الذي ينتهي بالتشدد العنيف، وهو المصطلح الذي فضّلت الأمم المتحدة استعماله بدلا من الإرهاب. وفي هذا السياق نقوم بشيء من المغالبة الحضارية الثقافية، ونبث ثقافتنا التي من اليقين أن سيتلقفها العالم جميعاً.

واليوم، وقد أصبحت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف قبلةً للقطاعات المهمة باجتثاث وتجفيف منابع الفكر المتشدد، والبحث عن الوسطية والتعايش والعيش معاً Vivre-ensemble والتلاقح الثقافي أو المثقافة أو الثقافة المشتركة Acculturation، يتطلب منا ذلك تحقيق مصالحة فكرية وطنية في أن نتنازل نحن عن التعصب، وعن تشدّدنا في التمسك بموروثنا، إلى منطقةٍ وسط، نجمع بين التراث والمعاصرة، وبين الميراث والمستقبل، فلكي نبني عالماً لا بدّ من الحفر عميقاً.

لقد صدق عالمٌ قال: حاجة الناس إلى الشريعة ضرورية فوق حاجاتهم إلى كل شيء؛ فالعلم بما جاء به الرسول محمد ﷺ والعمل به والدعوة إليه والصبر عليه والاجتهاد في الذب عن السنّة، وسلوك المحجّة البيضاء التي يتوقف عليها صلاح العالم والعالم، لمن أكد الغايات لمن رغب في تحصيل السعادة في الدنيا والفوز الأكبر في الآخرة.

وقد صحّ مرفوعاً: {افعلوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عورتكم وأن يؤمن روعاتكم} وفي بعض شواهد وألفاظه: {إن لربكم في أيام دهركم نفحات، فتعرضوا لها، لعل أحدكم أن يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبداً}.

ومن المؤكّد يقينا أن رمضان من جملة تلك النفحات، وإن في استقباله في بلادنا لميزة ونمطٌ خاص يتميز شعبنا به عن بقية العالم الإسلامي، وقد بلغ من تعظيم الجزائريين للشهر الفضيل حدّ إطلاقهم عليه لقب "سيدنا"، بل حتى أطلقوا على المولود اسم "رمضان".

إن مجتمعنا الجزائري بميراثه مجتمعٌ مسلم، لكن التدين الذي ورثناه عن أجدادنا هو تدينٌ شابه تشويش. وقد عشنا في الجزائر عشرينتين، أو ثلاث عشرينيات، كان فيها الوضع أن يشكك في هذا الميراث، حتى قال كثير من الشيوخ: جابونا دين جديد.

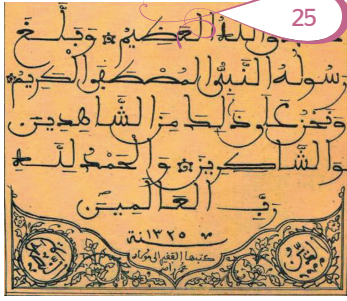
والحقيقة أنها مبادئ مذهبية وإيديولوجية وأفكار، وردت إلى الجزائر عن طريق الجامعة أحياناً، وعن طريق أشباه الدعاة أحياناً أخرى؛ وكلاهما استعمل طريق النشر والترويج لبث هذه الأفكار.

إن صالون الكتاب الذي كان معرضاً في بادئ أمره ما تحوّل إلى صالون إلا بغرض تأمين الجزائر من أن تكون سوقاً مفتوحة للثقافات جميعاً، فالإيديولوجيات التي أثبتت فشلها في كثير من مواقع العالم، كان يُعمل على تصديرها إلى الجزائر.

في هذا الإطار وعملا على إرساء وتعميم ثقافة إسلامية معتدلة ووسطية، تعمل مجلة "العصر" كأداة لنشاطٍ كثيف، في نشر تطلعات وأفكار، وفتح فضاءات وحقول معرفية، تلعب فيه دوراً في إنتاج الثروة الثقافية. على أن تبث في الشباب روح النقد، بأن نصوص الدين والمبادئ ليست مسلمات بدون تفكير، بل كل حكم في القرآن أو في السنة أو الفقه الإسلامي، إلا وله سببٌ وحكمةٌ من تشريعه.

أن يسأل المتدين لماذا؟ هو أسس العلم وأسس الفلسفة وأسس الفكر، وهو النقد الذي كان موجوداً عند الجزائريين في الزمن الأول، وهو الذي ولد أمثال ابن رشد، وصنع ابن خلدون، وصنع مالك بن نبي، وصنع البشير الإبراهيمي. هو الذي جعل الجزائر لا تكتفي بأن تكون عاصمةً للعلوم والمعارف، بل جعلها تصدّر هذه العلوم والمعارف.

والهدف الذي نسعى لتسجيله هنا، هو الدفاع عن هذه المرجعية الحضارية المشتركة، وأن نعيد الثقة لدى الشباب الجزائري في أنّ له ثقافة أصيلة يمكنها أن تواكب العصرنة.



ISSN-1111-0651

مجلة ثقافية فكرية متنوعة شعارها:

العق في المعرفة

تصدرها

المؤسسة الوطنية للمنشورات الإسلامية "العصر"
مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري EPIC
تحت وصاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

مدير النشر: عبد الرحمن حمّادو

رئيس التحرير: كريم فضيلي

هيئة التحرير:

د. سعيد شيبان
د. محند أويدير مشنان
محمد صغير بلعالم
د. عبد الهادي لعقاب
أ. عبد الرحمن دويب
أ. هارون بولقرينات
أ. فطومة بن يحيى
د. أمينة صاري

المخرج الفني: كمال بريخ

الإدارة والتحرير:

01، نهج محمد عليات، القبة - الجزائر 16006.

هاتف: 023 77 81 54 / 0662 80 17 65

E-mail: asr.algerie@live.fr

رقم الحساب الجاري البريدي:

C.C.P (RIP) 00799999000035379210

رقم الحساب البنكي:

B.N.A (RIB) 00100605030000389322

وكالة 605، 8 شارع الحرية - الجزائر.

توجيهات إلى السادة الكتاب

- الوثائق والمقالات والصور التي تصل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر.
- الآراء التي تنشر في المجلة لا تعبر سوى عن رأي أصحابها، ولا تلزم المجلة في شيء.
- المقالات الموجهة للنشر يجب أن تحمل أسماء كتابها الحقيقيين، وأن ترفق بصورة من بطاقة الهوية.
- يراعى جانب الإبداع في الكتابة مع التحلي بالجدية والموضوعية،
- المقالات ينبغي أن تتسم بالتركيز والإيجاز، وما إلى ذلك من مقاصد التأليف.
- يتحلى الكتاب بالأمانة في نقل النصوص مع العزو للمؤلف والكتاب بتعيين الجزء والصفحة ودار النشر، أو مكان الحفظ بالنسبة للوثائق المخطوطة.
- تخريج الآيات القرآنية، تخريجا دقيقا.
- تخريج الأحاديث النبوية وآثار السلف، وكذا الروايات التاريخية تخريجا مختصرا.
- تقديم النصوص مرقونة مرفقة بملحقاتها من الصور الرقمية على مفتاح فلاش أو قرص مضغوط، ويكتفى بإرسالها عبر البريد الإلكتروني للمجلة.

المحتويات

- افتتاحية العدد
4 نص رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة إحياء يوم العلم

دراسات قرآنية

- 6 من صحافة الأُمس: جَوَاب عن سؤال إمام النهضة الجزائرية عبد الحميد ابن باديس
10 جهود الأستاذ الإمام مُحَمَّد الطَّاهِر ابن عَاشور في نَقْد الأحاديث البَاطِلَة والمَوْضُوعَة
18 التنمية البشرية عند علماء التفسير بين الدراية والنفع العام
22 بروز الخط الجزائري من خلال المصحف القرآني...
أ. علي بن أحمد العلامي
د. نورالدين محمدي
د. شخوم سعدي

ملف شهر رمضان

- 27 خطبة رمضان
28 كلمات عن مدرسة الصيام
29 "الصيام" عبادة الأحرار
30 بطنة الغني انتقاماً لجوع الفقير!!
31 نُكْتُ وإشارات ومواعظ وأشعار في الصيام
35 جُزءٌ فيه مجلسٌ من أمالي ابن فَنَجْوِيَة التَّقِيّ في فضْلِ رَمَضَانَ
40 توالي المنح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح، للبدن القرافي المالكي...
44 المقامة الأترناتية
48 المفاضلة بين ليلة القدر وليلة المولد
52 مشروعية صيام الأطفال وكيفية تعويدهم في رمضان
54 من أوجه الإعجاز العلمي في الصيام
60 نفحة الصوم (قصيدة)
الصالح بن مهنا القسنطيني
المفكر الإسلامي وحيد الدين خان
شيخ العربية محمود محمد شاكر
أ. مصطفى المسعودي
الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي
د. علي القاسمي
أ. مصطفى المسعودي
العلامة الونشريسي
عبد المجيد الزنداني
عبد المالك بوسنة

- 61 المسابقة الرمضانية
63 في مدح النبي عليه الصلاة و السلام (قصيدة)
خضير مغشوش

من أعلام ذاكرتنا الوطنية

- 64 الشيخ عبد الحليم ابن سماية العالم الرياني الوطني قبل الحركة الوطنية
67 نساءٌ جزائريّاتٌ صالحاتٌ ومُصلِحاتٌ
د. أحمد قريق احسن
أ. سمير سمراد

من تراثنا العربي الإسلامي

- 72 نحن والتراث
75 وصية الإمام مالك ابن أنس لراوي موطنه، تلميذه "يحيى ابن يحيى اللبثي"
76 ابن مرزوق الحفيد وكتابه المتجر الربيع في شرح الجامع الصحيح للبخاري
83 أجوبة الحافظ المزّي على أسئلة الحافظين: التقي السُّبُكي والقطب الحَلبي
88 معراج الضوء (شعر)
90 قصيدة... في طلب التَّحلي بالآداب والحثُّ على طلب العلم
94 الكُتُب التي أدخلها الحافظ أبو بكر بن العربي إلى الأندلس
العلامة عبد الله كنون
أ.د. حفيظة بلميهورب
أ. عبد الرحمن حمّادو الكُتبي
محمد فاضلي
أ. عبد الرحمن دويب
د. عبد الله التُّورّاتي